

مع الملائكة



روبرت بيكمان

هادي جلو مرعي

قبل مئات من السنين، انشغل العالم بتنبؤات السيد اداموس الذي لم يكن عرافاً.. وتحدث فيها عن ازمات تضرب العالم، ومشاكل وموت، وحروب، وفيضانات، وحركة متغيرة، للاحداث بين عصر وآخر. في ادبنا ان النبي دانيال لديه تنبؤات.. وهالي الذي اشتهر بعد تحقيق نبؤوته باقتراب مذنب صغير له ذنب طويل من الارض كل ٧٦ عاماً. الانبياء خدمو البشرية بافكار لم تكن نسج خيال وانما علوم غيبية. وليس من الصعب على الانسان ان يبلغ مدارك لم يكن ممكناً الوصول اليها الا بشروط خاصة ما دامت هذه الشروط ممكنة.

السيد روبرت بيكمان توفي من سنوات وهو خبير اقتصاد امريكي، عمل في العاصمة البريطانية لندن، وله كتاب لم يحظ باهتمام الكاف في حينه، لكنه بدأ يؤثر الانتباه في الفترة الأخيرة، وضعه في ثمانينيات القرن الماضي. اسم الكتاب (كيف تنجو من الكساد الكبير الثاني) ليس عصياً على الفهم ان نعرف لما سماه بهذا الاسم، ما دام الكساد الكبير قد ضرب الولايات المتحدة عام ١٩٢٩، وادى الى تغيير السلوك والرؤية والتعاطي مع الإزمات.

كان الاقتصاد الأمريكي في الثمانينيات اشبه بالسائق الشاب الطائش الذي لا يري في الطريق سوى نفسه وسيارته، او مثل الفتاة الشابة الجميلة التي تظن انها الوحيدة في هذا الكون جميلة ومطلوبة، دون ان يفكر الشاب، ان وقود سيارته قد ينفد، او ان عطفاً في المكاب قد يؤدي الى اصطدامها بسيارة اخرى، او ان تنقلب.. والفتاة نسيت انها يوماً ما ستكبر، وستتحول الى عجوز، ولن يكون بمقدورها سوى مصاحبة العواجن والحديث الى احد المتقاعدين.

هذا ما اصاب –بالفعل- عموم الاقتصاديين في البلدان الصناعية على جانبي المحيط الاطلسي بعد ستين عاماً من الفورة والاندفاع الى أعلى، والسيد روبرت تحدث عن انهيار في الاسواق، وإزمة في الرهن العقاري، ومراكز البورصة الكبرى في العالم.

ولم يصدق احد، وضحك عليه اخرون، وعنده هذياناً مرأ لا يستحق الالتفات اليه.. لكن الذين راقبوا حركة الاسواق، وانهيار البنوك الكبرى، واسواق البورصة، وتسريح مئات الاف الموظفين والعمال، ادركوا صحة قراءة روبرت بيكمان.

والحقيقة انه لم يكن يتنبأ بشيء، فالرجل كان خبيراً اقتصادياً وقرأ بدهوء اقتصادات البلدان الغربية، وكيفية ادارة الامور فيها، والترف الاقتصادي الذي استهان بفكرة الانضباط والاعتدال والتوازن، وصار جامحاً ولم يلتزم بمعايير اقتصادية تتحى له تجنب الازمات والانهيار الذي يمكن له ان يكون حتمياً وهو ما يعيشه العالم بأكمله.. يرحمك الله ايها العارف بالاقتصاد....

وبرنامج تدعيم الطحين بمادة الحديد والذي يجري العمل به منذ عام ٢٠٠٦ حيث تسلمت الماطاحن ١٤٨ جهازاً يقوم بتطعيم الطحين بالحديد بهدف الحد من مرض فقر الدم . من جهته قال مدير صحة محافظة البصرة رياض عبد الأمير إن "مشاكل سوء التغذية تحظى باهتمام متواضع في المرحلة الراهنة، بسبب وجود مشاكل صحية كثيرة في المجتمع . وأعرب عبد الأمير في كلمة له خلال المؤتمر، عن امله في "أن تنصهر مشاكل سوء التغذية سلم أولويات وزارة الصحة، لأنها قضية خطيرة وتتطلب جهداً كبيراً" .

ويقوم معهد بحوث التغذية بين الحين والآخر بحملات ونسودات إرشادية من أجل تثقيف المواطنين وأصحاب الأفران ومعامل ملح الطعام وتلاميذ المدارس، إضافة إلى كوادر المؤسسات الصحية، ويواجه المعهد بحسب المصادر المطلعة، العديد من العقوقات في عمله، ومنها قلة الكوادر التخصصية وانقاره إلى المباني المؤقتة، فضلاً عن عدم توفر مواد التطعيم بانتظام.

يذكر أن معهد بحوث التغذية التابع إلى وزارة الصحة كان قد تأسس في عام ١٩٥٤، ويتكون حالياً من شعبة العيادة التخصصية، المتخصصة بفحص المرضى وتقديم العلاجات الغذائية لهم، وشعبة الثقافة الغذائية التي يلقي على عاتقها الترويج للفاهيم الغذائية السليمة، وشعبة السوم التي تقوم بإجراء الفحوصات المتعلقة بالسوم، ويرتبط عليها بشعبة الفحوصات الكيميائية، فضلاً عن شعبة الصحة الغذائية التي تقوم بتسلم النماذج الغذائية وأخصائها للفحص المخبري للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري، كما يحتوي المعهد على شعبة للبحوث والدراسات.

المهندس سمير عبيد عبد الغفور- (المدى) أن الهدف من هذه الحملة هو التحول باتجاه الغازات البديلة الصديقة للبيئة إلى ذلك وجه مجلس حماية البيئة في المحافظة بإنشاء لجان حماية وتحسين البيئة في الأضية والنواحي.

أن "هناك العديد من البرامج التي تهدف إلى تطوير واقع التغذية وجميعها تنفذ من قبل وزارة الصحة بالتعاون مع وزارات التجارة والصناعة والتخطيط، فيما ينفذ بعضها بدعم من منظمة الصحة العالمية". ولفت اختصاصي التغذية إلى أن "معهد بحوث التغذية يسعى لتقليص تلك النسب من خلال الارتقاء بواقع التغذية لاسيما بالنسبة



محسن أحمد جاسم في محاضرة قدمها في المؤتمر أن "آخر مسح أجري من قبل معهد بحوث التغذية يشير إلى أن ٩٪ من أطفال العراق يعانون نقص الوزن وأن ٢١٪ يعانون من النقرم و ٤٪ يعانون الهزال". واضاف جاسم أن "الدراسات المتوفرة تشير إلى أن نسبة فقر الدم لدى الأطفال العراقيين دون سن الخامسة بلغت نحو ٤٪"، مؤكداً

أن المسوحات تشمل مصانع ورورش تصليح أجهزة التكييف والتبريد ومنظومات الإطفاء المتحركة والمحمولة وصناعة الرغويات واستخدام المذيبات في الصناعات الأخرى والغازات المستخدمة في عمليات القطاع الزراعي وصناعة الأوبية الرذاذة وأوضح

مجلس بابل يخصص مقرات لقوة افواج الشرطة والتربية تعترض



التخطيط تقرر عدداً من المشاريع الخدمية والعمرانية

مشروع استخدام التكنولوجيا للبدء في عملية التحول الاقتصادي بكلفة تزيد عن (٣) ملايين دولار بتحويل من صندوق الأمم المتحدة، القطاع الخاص لصالح وزارتي التخطيط والتعاون الإنمائي و الصناعة والمعادن وأضاف المصدر كما شملت مشروع بناء المقرات في مجال المسح والإحصاء بكلفة تزيد عن (٧) ملايين دولار بتحويل (صندوق الأمم المتحدة ، الحكومة العراقية ، منظمة الأمم المتحدة للسكان) لصالح وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات إضافة إلى إقرارها مشروع تعزيز نظام الرعاية الصحية الأولية في العراق – المرحلة الثانية بكلفة تزيد عن (١٢) ملايين دولار بتحويل من (صندوق الأمم المتحدة، الحكومة العراقية، منظمة الصحة العالمية) لصالح وزارة الصحة فضلاً عن إقرارها مشروع تحسين نظام الإسكان في أربيل بكلفة تزيد عن (٥) ملايين دولار بتحويل من (صندوق الأمم المتحدة، إقليم كردستان ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) لصالح وزارة البلديات والأشغال العامة في إقليم كردستان وبين المصدر أن الهيئة الاستراتيجية أقرت كذلك مشروع دعم دور القانون والعدالة بكلفة تزيد عن (٥) ملايين دولار بتحويل (صندوق الأمم المتحدة، الحكومة العراقية، منظمة الصحة العالمية) لصالح وزارة الصحة فضلاً عن إقرارها مشروع تحسين نظام الإسكان في أربيل بكلفة تزيد عن (٥) ملايين دولار بتحويل من (صندوق الأمم المتحدة، إقليم كردستان ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) لصالح وزارة البلديات والأشغال العامة إضافة إلى إقرارها مشروع إصلاح القطاع المصرفي في العراق بكلفة (١٠) ملايين دولار بتحويل من البنك الدولي، البنك المركزي العراقي فضلاً عن إقرارها مشروع إصلاح الإدارة المالية بكلفة (٢٠) مليون دولار ممول من صندوق

وصل إلى (16) ساعة في اليوم زيادة ساعات القطع الكهربائي يثير استياء المواطنين في الحلة



مؤتمر لقادة الكيانات السياسية المرشحة للانتخابات في نينوى

في السباق نفسه قال حسام عبد الله علي منسق (unops) في محافظة نينوى، أن " فريق العمل الدولي يعمل على عدة اتجاهات منها التعاون لإقامة جملة من المؤتمرات والندوات الجماهيرية للتخفيف بشأن الانتخابات لمشاركة أكبر عدد ممكن من الناخبين في نينوى بالانتخابات القادمة". وأوضح ان التناقس بين الكيانات السياسية في المحافظة لا يزال يجري بصورة اعتيادية ، وان عمل المفوضية مستقل، حيث تعمل على دعم المجتمع والمشروع والكيانات السياسية لضمان مشاركة أكبر قدر ممكن من الناخبين.

